

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 219 @ وجدته بخطي في سنة تسع وثلاثين من حاشية الأنباء ، وقد مضى أحمد بن أحمد بن حسن بن بهمز صاحب كلبرجة فيحرر أمرهما . .

أحمد بن أحمد بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري المكي وأمه زينب ابنة عبد الله بن الزين أحمد بن الجمال محمد بن المحب الطبري . / سمع من الزين المراغي في سنة أربع عشرة وثمانمائة وأجاز له قبل ذلك في سنة خمس ما بعدها جده والزين العراقي والهيثمي وآخرون . مات . .

أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر ابن زيد بن جعفر بن إبراهيم بن محمد الممدوح بن أحمد بن محمد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العز أبو جعفر بن الشهاب أبي العباس بن أبي المجد الحسيني ثم الإسحاقي الحلبي الشافعي نقيب الأشراف وابن نقيبهم وابن أخي نقيبهم ووالد نقيبهم وسيط الإمام الجمالي أبي إسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب . / ولد في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل كثيرا في النحو وغيره على شيوخ وقته كأبي عبد الله المغربي الضرير وسمع على جده لأمه والقاضي ناصر الدين بن العديم وغيرهما واستجاز له جده لأمه الوادياشي وأبا حيان والميدومي وأحمد بن كشغدي وآخرين من دمشق ومصر وغيرهما ، وحدث سمع منه البرهان الحلبي وابن خطيب الناصرية وآخرون منهم البهاء بن المصري وقرأت عليه الاستيعاب بسماعه له منه بإجازته من الادياشي ، وروى عنه شيخنا بالإجازة وخرج عنه في بعض تخاريجه وكان أوجد وقته زهدا وورعا وصيانة وعفة وجمال صورة ذا وقار وسكينة ومهابة وجلالة وسمت حسن لا يشك من رآه أنه من السلالة الطاهرة واقتفاء لآثار السلف متمسكا بالسنة استقر في النقابة بعدو والده وكذا ولي مشيخة خانقاه ابن العديم مدة ثم امتنع من مباشرتها وانفرد برياسة حلب حتى كان قضاتها وأكابرها يترددون إليه ولا يردون له كلمة ، كل ذلك مع مشاركة جيدة في الفضل ويد في العربية ونظم جيد ونثر رائع وحسن محاضرة في أيام الناس والتاريخ وحلاوة الحديث ، وهو من حسنات الدهر ، ومن نظمته مما أنشدناه البهاء بن المصري عنه : % (يا رسول الله كن لي % شافعا في يوم عرضي) % (فأولو الأرحام نصا % بعضهم أولى ببعض) % وقوله وقد ورد بين زمزم والناس يتزاحمون عليها : (